المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)
Kurdish Organization for Human Right in Syria (DAD)

تقرير
حصيلة اليوم الخامس من الهجوم التركي على مناطق شرق الفرات

أعدته المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

لا يزال الهجوم العسكري
في مدينة رأس العين و لايزال الجيش التركي يقصف المدينة بالمدافع والطيران الحربي و بشكل عشوائي وهمجي ولاتزال تجري معارك طاحنة وحامية الوطيس في أطراف المدينة حيث اكدت قوات سوريا الديمقراطية بانها تمكنت من استرجاع كل من المنطقة الصناعية والحي الغربي للبوابة الحدودية حيث أستمر تمركز الفصائل الموالية للجيش التركي على أطراف المدينة وتراجعت بشكل كبير بعد معارك قوية مع قوات سوريا الديمقراطية كما تم .استهداف القافلة المدنية التي توجهت اليوم إلى رأس العين عن طرق الطيران الحربي التركي اسفر عن سقوط قتلى وجرحى من بينهم مراسل وكالة هاوار بالإضافة
بالإضافة إلى جرح 7 آخرين

والصحفيون الجرحى هم كل من:
- محمد أكنجي مراسل وكالة ANHA
- آرسين جاكسو مراسل وكالة فرات
- أمل يونس مراسلة ستيرك تي في
- دلسوز دلدار مراسل نورث بريس
- المراسلين بيرجان يلدز
- روجبين آكين

- وعبد الرشيد محمد
وفي تل أبيض(كري سبي) أعلنت تركيا إن جيشها والفصائل الموالية سيطروا عليها بعد ساعات من دخولهم الأحياء الغربية لها وبلدة المبروكة ومخيمها شرق المدينة الواقعة شمالي شرقي سوريا.

وتأتي سيطرة الفصائل الموالية مدعومة من الجيش التركي على المدينة بعيد الإعلان عن سيطرتها على أربع قرى غرب مدينة رأس العين شمال الحسكة، إضافة لبلدة سلوك شمال محافظة الرقة.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت سيطرة قواتها والفصائل السورية الموالية على مركز مدينة رأس العين شمالي سوريا، وهو الأمر الذي نفته قوات سوريا الديمقراطية جملة وتفصيلا وأكدت أن أدعاءات وزارة الدفاع التركية عارية من الصحة

و على الحدود التركية السورية تم سيطرة الجيش التركي والفصائل الموالية على معبر رأس العين الحدودي مع تركيا وعلى 18 قرية بين مدينتي تل أبيض ورأس العين، وقطعا الطريق الرئيسي بين الحسكة وحلب.

في المقابل، قالت قوات سوريا الديمقراطية إن مقاتليها تصدوا للهجمات التي شنت على مواقعهم، وإن 45 من مقاتليها سقطوا في المعارك الدائرة في شمالي شرقي سوريا.
ووفقا لإدعاءات وزارة الدفاع التركية، إلى وصول عدد خسائر قوات سوريا الديمقراطية إلى 480 قتيلا منذ بدء هجماتها تحت مسمى نبع السلام
و.اعلنت الأمم المتحدة الأحد أن الهجمات العسكرية التركية الجارية في الشمال السوري أجبرت 130 ألف شخص على الفرار من منازلهم، مشيرة إلى أنها تتوقع أن يرتفع هذا العدد أكثر من ثلاث مرات.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لاركي في رسالة عبر البريد الإلكتروني لوكالة الصحافة الفرنسية "انتقلنا إلى سيناريو الاستعداد لنزوح ما يقارب من 400 ألف شخص داخليا في أنحاء المناطق المتأثرة بالعملية التركية، مضيفا أن هؤلاء سيكونون "بحاجة إلى المساعدة والحمايةواستقر كثير النازحين عند أقاربهم في كل من الحسكة وتل تمر وبعض القرى البعيدة عن محور الأشتباكات أو لدى مجتمعات محلية مضيفة، لكن أعدادا متزايدة تصل إلى ملاجئ جماعية بما فيها مدارس.التي باتت تعج بالنازحين في احياء مدينة الحسكة في كل من المفتي والصالحية وتل حجر والناصرة
وفي كوباني أعلنت الولايات الامريكية سحب الف جنديا من قوات هناك تمهيدا لدخول جيش النظام السوري وفق اتفاق روسي أمريكي مسبق كما شهدت مدينة القامشلي هدوء نسبيا طيلة هذا اليوم رافق ذلك بخروج انصار النظام السوري بمظاهرات ليلية احتفالا بدخول الجيش السوري المنطقة الحدودية ودخولها مناطق كوباني وتل تمر وعدة بلدات في ريف الرقة
وفي مدينة الدرباسية انهالت المدفعية التركية بالقصف العشوائي على إحياء المدينة حيث دارات فيها أشتباكات عنيفة بين الطرفين والتي أستمرت حتى ساعات متأخرة من كتابة هذا التقرير
وإننا في المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD) . ندين ونشجب هذا الاعتداء السافر بالقصف الممنهج للمناطق الكردية السورية الذي يحصد أرواح الأبرياء العزل ويخلف دمارا"في البنية التحتية و"هلعا وخوفا"بين المدنيين الذي شكل نزوحا"واخلاء"للمناطق الآمنة المستقرة إلى مناطق غير مستقرة والفوضى عنوانها.

لذا نناشد المجتمع الدولي ومجلس الأمن والاتحاد الاوروبي وامريكا وروسيا بالتدخل السريع قبل فوات الآوان وقبل وقوع الكوارث بحق المدنيين العزل في مناطق شرق الفرات .

وكما نؤكد بان هذه العملية التركية ما هي إلا عملية لاحتلال مناطق سورية جديدة وكذلك لتغير ديمغرافية المنطقة الكردية و لإنهاء الوجود الكردي في سوريا .

كما نطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن بالتدخل الفوري ونشر قوات حفظ السلام على طول الشريط

الحدودي مع تركيا وذلك لدرء إبادة جماعية بحق الكرد والمسيحين والأرمن وكل مكونات مناطق شرق الفرات .

وندعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن :

- وقف الهجمة العسكرية التركية على مناطق شرق الفرات .
- فرض حظر جوي على كامل مناطق شرق الفرات .
- نشر قوات حفظ السلام على طول الحدود مع تركيا ووضعها تحت الحماية الدولية .
- تشكيل لجنة تحقيق دولية حول الجرائم التي اقترفتها تركيا خلال الايام الماضية من اعدامات ميدانية وقتل جماعي خلال الهجمة بحق المدنيين العزل وتعويض المتضررين .
- توجيه المنظمات الإنسانية وهيئات الامم المتحدة لدعم مناطق شرق الفرات بشكل طارئ ومستعجل .
-ووقف الانتهاكات التي تقوم بها الحكومة التركية بحق الصحفيين على الأراضي التركية .

كما نطالب الاطراف الكردية والسورية بالعودة إلى طاولة الحوار ووضع توافقات وحلول لتجنب الخطر المحدق بالمنطقة وتشكيل قوة عسكرية موحدة لصد الهجوم التركي على مناطق شرق الفرات وتكليف تحالف سياسي ومدني موحد والتحرك دبلوماسيا لكسب دعم المجتمع الدولي والراي العام العالمي حول الإبادة الجماعية بحق مكونات شرق الفرات والمنطقة الكوردية بعد الهجوم المستمر من الجيش التركي والفصائل الموالية له

المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)
13/10/2019